

The Effect of Individual and Group Competitive Teaching Strategies on Learning Gymnastics Skills by Female Students at Al-Bayet University

Maysloon Alshadedh

Faculty of Educational Sciences, Al Al-Bayt University, Jordan.

Received: 1/12/2019
Revised: 31/1/2020
Accepted: 15/10/2020
Published: 1/9/2021

Citation: Alshadedh, M. (2021). The Effect of Individual and Group Competitive Teaching Strategies on Learning Gymnastics Skills by Female Students at Al-Bayet University. *Dirasat: Educational Sciences*, 48(3), 216-229. Retrieved from <https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2869>

Abstract

The study aims to examine the effect of individual and group competitive teaching strategies of female students learning some gymnastics skills at the department of physical education. The researcher adopted a semi-experimental study design. The study sample consisted of (30) female students enrolled in a gymnastics (1) course. These students were randomly assigned into (3) even study groups, each consisting of (10) students. The first was controlled and taught using the conventional teaching method. The second represented the first experimental group and was taught using the individual competitive teaching strategy while the third group represented the second experimental group and was taught using the team competitive teaching strategy. The results of the study showed statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) between the pre-posttest means scores for the three study groups, in favor of the post-test means scores. There were also statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in the post-test means scores between the control group and the two experimental groups, in favor of the two experimental groups in learning some gymnastics skills. The study recommended the use of different teaching strategies such as individual and team competitive teaching strategies when teaching gymnastics skills and not solely relying on conventional teaching methods when teaching gymnastics to improve individual performance.

Keywords: Competitive strategy, individual and group, gymnastic skills.

أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردية والجماعية) على تعلم بعض مهارات الجمناز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت

ميسلون الشديدة

جامعة آل البيت، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التنافسي الفردي والجماعي على تعلم بعض مهارات الجمناز لدى طالبات قسم التربية البدنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ حيث وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات مساق الجمناز (1)، جرى اختيارهم بالطريقة العمدية وجرى تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات؛ المجموعة الأولى ضابطة، وتكونت من (10) طالبات جرى تدريسهم بالطريقة التقليدية، والمجموعة الثانية التجريبية (10) طالبات، جرى تدريسهم باستخدام استراتيجية التعلم التنافسي الفردي، والمجموعة الثالثة التجريبية (10) طالبات، جرى تدريسهم باستخدام استراتيجية التعلم التنافسي الجماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث ولصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين ولصالح المجموعتين التجريبتين في تعلم بعض مهارات الجمناز، وأوصت الباحثة باستخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة والمختلفة (كالتنافس الفردي والجماعي) عند تعليم مهارات الجمناز وعدم الاقتصار والتركيز على استخدام الاستراتيجيات التقليدية عند تنفيذ برامج تعليم الجمناز لتحسين مستوى الأداء المهاري.

الكلمات الدالة : استراتيجيتي التنافسي، الفردي والجماعي، مهارات الجمناز.



© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

لقد خطت الميادين التعليمية والمناهج التربوية خطوات متقدمة في تطوير وتقديم المجتمع وفي تحقيق أهدافه المنشودة، من خلال استخدام العديد من استراتيجيات التدريس في العملية التعليمية التي كان لها بصمة واضحة في هذا التقدم والنجاح وبين الدير (2013) أن الارتقاء في العملية التعليمية بحاجة إلى عدة عوامل منها أن القائمين على العملية التعليمية لديهم المعرفة الكافية بكافة استراتيجيات التدريس التي يجب أن يستخدموها وفق للموقف التعليمي وظروفه، ونقل كافة المعلومات إلى المتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته ونشاطه في الحصول على الخبرة التعليمية. ويُعدّ التنوع في استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس من أهم مبادئ العملية التعليمية التي تهدف إلى إثارة دافعية الطلاب، وتعمل على أحداث تكييفات جديدة على أجهزة الجسم لتحسين المستوى المهاري، كما إن استخدام الأسلوب الأنسب مع الوسيط الملازم يحقق عائد أكبر في هذه العملية، فمهمة المدرس اليوم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية، بل أصبحت مسؤوليته الأولى رسم مخطط إستراتيجية تعلم المهارات الرياضية المختلفة للوصول بها إلى أعلى المستويات (Heinze & Procter, 2010)، ومع التطور في التقنيات والبرامج الحديثة وتطور الأدوات والأساليب والطرق المتنوعة التي يمكن استخدامها في التعامل مع المعارف والمعلومات، وإيصالها للمتعلم بطريقة جديدة تساعد على زيادة التحصيل المعرفي وتعلم المهارات اللازمة لرفع المستوى المعرفي والمهاري وتطوير القدرات للطلاب (الغريب وآخرون، 2012) وأكدت دراسة مندره (2007) على أثر إستراتيجيات التدريس (التدريبية والتبادلية والتقليدية) على تعلم الحركات الأرضية في الجمباز وتوصلت النتائج أن إستراتيجية التدريس (التدريبية والتبادلية والتقليدية) أثرت إيجابياً في تطوير مستوى التعلم للمهارات.

كما إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية ويمثل أمراً أساسياً لتخطيط وضبط خبرات التعلم، فلكل مهارة رياضية طريقها المناسبة التي تحقق غرض الحركة بأقل جهد ووقت ممكن (الشديدة، 2016)، ويرى مستون وأشورث (Mosston & Ashworth, 2002) بأن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتاح للمدرس استخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات، ولكل أسلوب مميزات في التوصل لأهداف التعلم، ولا يمكن تفضيل أسلوب على آخر فلكل أسلوب مضمائنه وتطبيقاته ومساهماته في تطوير استقلالية المتعلم وأنه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية البدنية، وأن إختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على نوع المهارة والموقف التعليمي، وإن إستراتيجية التدريس تتكون من الخطوات والإجراءات التي يستخدمها المدرس من أجل تحقيق نتائج المنهج (Schmidt & Wrisberg, 2008).

حيث يحظى التدريس بأهمية بالغة في العملية التعليمية لكل ما يحدث من نقل وفهم وتوضيح وتعليم واكتساب المعلومات والخبرات التي تنتقل من المعلم إلى الطالب بأي إستراتيجية أو أسلوب، ومع التطور الذي شمل المجالات كافة بما فيها التدريس واستراتيجياته الأمر الذي دفع المعلمين إلى التنوع في استخدام استراتيجيات تساعد على التوصل إلى الوضع الأمثل في اختيار الاستراتيجية المناسبة للموقف التعليمي (العكور، 2014) وهذا ما اشارت اليه دراسة بطرس وآخرون (2011) باستخدام اسلوب (التنافس المقارن والأمرى) في تعليم مستوى اداء المهارات واطهرت بفعالية اسلوب التنافس المقارن والاسلوب الامرى في عليم مستوى الاداء للمهارات.

ومن الإستراتيجيات التي يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم الأسلوب التنافسي والهدف الأساسي من هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي، حيث يقوم المدرس بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل فرد بالمجموعة أن يحصل على المركز الأول في المهارة المراد تعلمها ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، ويمدهم بالنشاطات والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده وكل مجموعة بمفردها الذي يحصل على المركز الأول في أحد الأعمال المطلوبة ينقل إلى مجموعة أخرى لينافس زملائه الذين حصلوا على نفس المركز في حل المشكلة (صابر، 2009; Chauhan, 2012) وقد اتفق ذلك مع دراسة الشاعر (2016) بوجود أثر واضح وإيجابي لاستخدام أساليب التنافس (الذاتي، والمقارن) على تحسين مستوى الأداء المهاري والحركي لدى الناشئين في الأردن.

فالتنافس من الأمور البديهية التي تساعد الفرد الشعور بالثقة بعيداً عن المكسب والخسارة، فالكثيرون يتنافسون في الكثير من المجالات من أجل إنجازات ومستويات عالية بدون التفكير في مدى المكسب أو الخسارة، وقد وجد أن القدرة على التنافس تزداد بزيادة فترة التعلم داخل الدرس بالإضافة إلى أن التعلم التنافسي يساعد على زيادة مستوى تحصيل الطلاب، الأمر الذي يزيد من تحسن المستوى التعليمي لعدد قليل من الطلاب (Stapesl & Koomen, 2005).

وللمنافسة أساليب عديدة إذ يمكن للفرد من خلال قدراته أن يتبعها عند تعلم المبادئ الأساسية لتقويم أدائه التنافسي الذاتي، أو تقويم أدائه بالنسبة للآخرين، أو تقويم أدائه بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها، أو المجموعات الأخرى التي تشاركه نفس العمل (علاوي، 2002) وأكدت دراسة جاسم وآخرون (2010) على وجود تحسن ملحوظ في المجموعتين التي استخدمت الاسلوب التنافسي وتعلم أفضل للمهارات.

وتُعدّ رياضة الجمباز من الرياضات الفنية الجمالية الصعبة التي تتطلب من الرياضي مهارات عالية وإعداد بدني ومهاري ونفسي من أجل ممارستها والوصول باللاعبين إلى مستوى الاتقان المهاري العالي لذلك يقع على عاتق المعلم الأخذ بعين الاعتبار المواهب والاستعدادات الضرورية لرياضة الجمباز (برهم، 1995)، وقد أضاف شحاته (2011) أن رياضة الجمباز تُعدّ من المهارات الفردية التي تعتمد على الربط بين العقل والأداء

الحركي فهي تحتاج إلى تركيز وتصور وربط للمهارات الحركية حتى يستطيع أداء المهارة بطريقة ديناميكية وعلى نحو صحيح بالإضافة إلى قدرات توافقية عالية للأداء الجيد وقد اتفق ذلك مع دراسة السفاح (2013) التي أشارت أن لأساليب التنافس المستخدمة (الفردية والجماعية) تأثيراً إيجابياً في تطوير القدرات البدنية والحركية وتعليم المهارات بالجمناستك الإيقاعي للطلبات.

ومما سبق ترى الباحثة أن اختلاف المدرسين في اتباع طريقة تدريسية دون غيرها يعود إلى ما بينهم من فروق في مدى اطلاعهم ومتابعتهم للتطورات العلمية، وكذلك يختلف استخدام الطريقة أو الأسلوب باختلاف الغرض من التعليم، والمرحلة العمرية للمتعلمين، وطبيعة المادة المتعلمة نظرية كانت أو عملية، بالإضافة إلى مدى الإمكانيات المتوافرة والوسائل المساعدة، كل ذلك يؤثر في الطريقة والأسلوب المستخدم بالتعليم. فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يكيف الاستراتيجيات المختلفة لتلائم ظروف المتعلمين وخصائصهم، والدرس الناجح هو الذي يستخدم فيه المعلم أكثر من استراتيجية واحدة لأن ذلك يعمل على تشويق الطلبة وتجديد نشاطهم وبعدهم عن الروتين والملل الناجم عن اتباع طريقة واحدة على الدوام.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1. تمثل الدراسة الحالية أهمية خاصة للباحثين بسبب ندرة الدراسات في هذا المجال؛ وقد تساعد النظرية والتطبيق من خلال إفادة المدرسين في الميدان من نتائج الدراسة العلمية والتطبيقية.
2. إعداد برنامجين تعليميين لبعض مهارات الجمباز باستخدام إستراتيجيات التدريس التنافسي (الفردية والجماعية) تناسب مفرداتهما طالبات قسم التربية البدنية.
3. تحديد إستراتيجية مناسبة لتعليم الجمباز بأسلوب تنافسي يحفز ويشجع الطالبات على بذل قصارى جهودهم في تنمية مستوى الأداء المهاري في تعلم مهارات الجمباز ومقارنته بأسلوب التدريس التقليدي.

مشكلة الدراسة:

إن التنوع في استراتيجيات التدريس تُعدّ من الثوابت المهمة في تطوير العملية التعليمية للوصول بالمعلم إلى مراحل متقدمة وعليه لا بد للمدرس البحث عن الأسلوب الأمثل الذي يتناسب مع طبيعة الرياضة وبيئة التدريس، وبصورة يستثير دوافع الطالب والوصول إلى اكتساب الأداء المهاري المثالي، (عراي وجرار، 2010).

ومن خلال عمل الباحثة في مجال تدريس وتعليم مهارات الجمباز لاحظت بأن استخدام الطريقة التقليدية تتسم بالرتابة وعدم استثارة ميول الطلبة بالشكل المطلوب وخاصة بعد مرحلة اكتساب الأداء المهاري الأولي في مهارات الجمباز المختلفة وأن الوصول إلى الألية في الأداء يحتاج إلى إستراتيجيات تعليمية تستثير دوافع الطلبة وتحفزهم على بذل أعلى مجهود حيث أشارت مجموعة من الدراسات والمصادر العلمية بفاعلية إستراتيجية التعلم التنافسي في اكتساب المهارات الحركية في مجموعة من الألعاب الرياضية (الشاعر، 2016؛ هرييد وسهيل، 2014؛ السفاح، 2013؛ عبد الحسين، 2011؛ Chauhan، 2012؛ Piper، 2014).

حيث أصبح من الضروري البحث عن الاستراتيجيات التدريسية المبنية على أسس علمية للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية والتدريسية، ونظراً لما تكتسبه استراتيجيات التدريس من أهمية كبيرة في عملية إعداد المتعلمين وتطوير مستوياتهم، كان لابد من البحث عن أفضل هذه الأساليب وأنسبها بما يتلائم مع خصائص المهارات الحركية المتعلمة والمتعلمين أنفسهم. ومن هنا ارتأت الباحثة الخوض في هذه الدراسة من خلال مقارنة الاستراتيجيات المختلفة في تعلم بعض مهارات الجمباز للوصول إلى الاستراتيجية الأكثر فاعلية في تدريس مهارات الجمباز المختلفة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف:

- 1- أثر استخدام استراتيجيات التدريس (التقليدية) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت.
- 2- أثر استخدام إستراتيجية التدريس (التنافس الفردية) وإستراتيجية التدريس (التنافس الجماعية) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت.
- 3- الفروق بين استخدام استراتيجيات التدريس التقليدي وإستراتيجيات التنافس (الفردية والجماعية) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت.

فرضيات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام استراتيجيات التدريس التقليدي على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام إستراتيجية التدريس (التنافس الفردي) واستراتيجية التدريس (التنافس الجماعي) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام إستراتيجية التدريس التقليدي وإستراتيجتي التدريس (الفردي والجماعي) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت في القياس البعدي ولصالح إستراتيجتي التدريس (الفردي والجماعي).

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية التدريس التقليدي: يعرف هذا الأسلوب بأسلوب إصدار الأوامر من قبل المدرس والاستجابة لها من قبل المتعلم حسب التعليمات المطلوبة والمحددة من قبل المدرس، مما جعله أسلوبًا تدريسيًا يتصف بالضبط والنظام والتناسق والدقة وسلامة في الأداء. (الديري، 2013).

إستراتيجية التدريس التنافسي: إستراتيجيات التعلم الذي يتميز بوجود منازلة أو تنافس بين شخصين أو أكثر في سبيل تحقيق أهداف معينة (السعيد والحسيني، 2007).

التنافس الذاتي (الفردي): التنافس الفردي هو نشاط يحاول فيه الفرد التغلب على قدراته السابقة، الأمر الذي يتطلب ضرورة استعمال الفرد لأقصى قواه وقدراته النفسية والبدنية (علاوي، 2002).

التنافس الجماعي (داخل المجموعة): تنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة ويتم تقويم الطلاب في التعليم التنافسي وفق منحى مدرج من الأفضل إلى الأسوأ (Marashi & Bay gzadeh, 2010).

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018م.

المجال المكاني: قسم التربية البدنية/ الجامعة آل البيت.

المجال البشري: طالبات قسم التربية البدنية مساق الجمباز (1).

المنهج وإجراءات الدراسة:

تشمل وصفًا لمجتمع الدراسة والعينة، وأداة الدراسة، ومعاملات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، كما تتناول وصفًا للمعالجات الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات، واستخراج النتائج

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي نظرًا لملائمته طبيعة ومتطلبات الدراسة، بطريقة تصميم القياسين القبلي والبعدي للمجموعات الضابطة والتجريبية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات مساق الجمباز (1) في قسم التربية البدنية / جامعة آل البيت للعام الدراسي (2018-2019) الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهن (34) طالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات مساق الجمباز (1) في قسم التربية البدنية/ جامعة البيت، تم اختيارهن بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة، يوضح الجدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1) يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وأعلى و أقل قيمة للوزن والطول والعمر

لدى أفراد مجموعات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة	الإلتواء	التفرطح
الكتلة (كغم)	61.64	4.29	71	52	0.02	1.05
الطول (سم)	164.29	4.55	172	152	0.04	-0.22
العمر (سنة)	20.22	1.24	22	18	0.23	1.40-

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. تراوحت الكتلة أفراد عينة الدراسة ما بين (52-71) كغم وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير الكتلة (4.29 ± 61.64) كغم وبلغت قيمة

الإلتواء (0.02)، وبلغت قيمة التفرطح (1.05)، مما يدل على تجانس أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير الكتلة.

2. ترواحت الأطوال أفراد عينة الدراسة ما بين (172-152) سم وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير الطول (4.55 ± 164.29) سم وبلغت قيمة الإلتواء (0.04)، وبلغت قيمة التفرطح (-0.22)، مما يدل على تجانس أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير الطول.

3. ترواحت الأعمار أفراد عينة الدراسة ما بين (22-18) سنة وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير العمر (1.24 ± 20.22) سنة وبلغت قيمة الإلتواء (0.23)، وبلغت قيمة التفرطح (-1.40)، مما يدل على تجانس أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير العمر.

وقد قسمت الباحثة العينة إلى ثلاث مجموعات، بواقع (10) طالبات للمجموعة الضابطة التي استخدمت استراتيجية التدريس (التقليدي)، و (10) طالبات كمجموعة تجريبية الأولى التي استخدمت فيها استراتيجية التدريس (التنافس الفردي) والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت فيها استراتيجية التدريس (التنافس الجماعي) مع مراعاة المستوى لأداء الطالبات

التكافؤ المجموعات:

من أجل ضمان التكافؤ بالمجموعات، ويوضح الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الشخصية والجسمية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة، كما تم نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على المتغيرات الشخصية والجسمية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الشخصية والجسمية

لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	المتغير
1.21	20.20	الضابطة(التقليدي)	العمر
1.21	20.20	التجريبية(التنافس الفردي)	
1.39	20.27	التجريبية(التنافس الجماعي)	
4.80	165.27	الضابطة(التقليدي)	الطول
5.05	162.67	التجريبية(التنافس الفردي)	
3.47	164.93	التجريبية(التنافس الجماعي)	
3.85	61.60	الضابطة(التقليدي)	الكتلة
4.90	61.00	التجريبية(التنافس الفردي)	
4.24	62.33	التجريبية(التنافس الجماعي)	

يتضح من الجدول (2) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الشخصية والجسمية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة، وتعرف الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحلي التباين الأحادي (ANOVA) على المتغيرات الشخصية والجسمية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة، الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على المتغيرات الشخصية والجسمية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
العمر	0.044	2	0.022	0.014	0.986
	67.733	42	1.613		
	67.778	44			
الطول	60.044	2	30.022	1.485	0.238
	849.200	42	20.219		
	909.244	44			
الكتلة	13.378	2	6.689	0.353	0.704
	794.933	42	18.927		
	808.311	44			

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم (F) للمتغيرات الشخصية والجسمية تبعاً لمتغير المجموعة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق في المتغيرات الشخصية والجسمية بين أفراد عينة الدراسة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات الثلاث فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية والجسمية.

كما طبقت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء القبلي للطلقات في مهارات الجمباز، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي للطلقات لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	المتغير
0.82	3.33	الضابطة (التقليدي)	الميزان الأمامي
0.88	3.27	التجريبية (التنافس الفردي)	
0.88	3.27	التجريبية (التنافس الجماعي)	
1.05	2.33	الضابطة (التقليدي)	الدرجة الأمامية المكورة
1.03	2.27	التجريبية (التنافس الفردي)	
0.83	2.40	التجريبية (التنافس الجماعي)	
0.38	2.00	الضابطة (التقليدي)	الدرجة الخلفية المكورة
0.26	2.07	التجريبية (التنافس الفردي)	
0.56	2.20	التجريبية (التنافس الجماعي)	

يتضح من الجدول (4) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي للطلقات تبعاً لمتغير المجموعة، ولتعرف الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحلي التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء القبلي للطلقات لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة، الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء القبلي لعينة الدراسة على مهارات الجمباز تبعاً لمتغير المجموعة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الميزان الأمامي	0.04	2	0.02	0.03	0.97
	31.20	42	0.74		
	31.24	44			
الدرجة الأمامية المكورة	0.13	2	0.07	0.07	0.93
	39.87	42	0.95		
	40.00	44			
الدرجة الخلفية المكورة	0.31	2	0.16	0.89	0.42
	7.33	42	0.17		
	7.64	44			

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم (F) المتعلقة بالأداء القبلي لعينة الدراسة على مهارات الجمباز تبعاً لمتغير المجموعة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق في القياس القبلي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات الثلاث في القياس القبلي لمهارات الجمباز.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

1. اختبارات لتقييم مهارات الجمباز.
2. استمارة تسجيل الاختبارات المهارية.

3. صالة الجمباز / قسم التربية البدنية/ جامعة آل البيت.
4. فرشاة جمباز عدد (10).
5. مقاعد سويدية عدد (3).
6. ساعة توقيت عدد (2).
7. صافرة.
8. ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو غرام.
9. جهاز (الريستاميت) لقياس الطول.

إجراءات الدراسة الميدانية:

التجربة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية وبلغ عددها (4) طالبات من مجتمع الدراسة ولمدة أسبوع، وكان الهدف من التجربة تعرّف مدى ملائمة الإجراءات المتخذة لتنفيذ الدراسة، وكذلك التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة بالبحث ومدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لتقييم مستوى الأداء المهاري للجمباز، بالإضافة لمعرفة المعوقات والمشاكل التي قد تواجه الباحثة في أثناء إجراء الدراسة، وتعرّف مدى مناسبة الوحدات التعليمية لكل إستراتيجية ومدى كفاية الوقت، والوقت المناسب لتنفيذ الوحدات التعليمية وكذلك الاختبارات.

الاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة:

اطلعت الباحثة على العديد من المصادر والمراجع العلمية والمجلات والدوريات ذات الصلة في رياضة الجمباز، وقد وجدت العديد من نماذج الاختبارات التي تقيس الأداء المهاري لمهارات الجمباز التي تعكس مستوى التعلم، وقد اختارت الباحثة نماذج منها واستشارة أصحاب الاختصاص ثم أجرت بعض التعديلات عليها وبما يتلائم مع عينة البحث و يتناسب مع قدرات الطالبات ملحق (1) يوضح ذلك، ولمزيد من الحرص في تنفيذ إجراءات الدراسة واتباعا لخطوات البحث العلمي في ذلك، فقد أجرت الباحثة تجربتها على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وأجريت لها المعاملات العلمية من صدق وثبات.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

صدق الأداة:

استخدمت الباحثة طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس (التقليدي) واستراتيجيات التدريس التنافسي (الفردية و الجماعية) والاختبارات المهارية المستخدمة على عدد من الخبراء والمختصين في المجال الرياضي ومجال اساليب التدريس والجمباز وعددهم (7) محكمين والملحق (3) يوضح ذلك لابداء الرأي حول مدى ملائمة البرنامج التعليمي والاختبارات مع هدف الدراسة وعينة الدراسة وإجراء اي تعديل يروونه مناسب على البرنامج التعليمي والملحق (2) يوضح ذلك وفقا للاستراتيجيات الثلاث من حيث عدد الوحدات التعليمية لكل مهارة وزمن الوحدة التعليمية ودور المعلم والمتعلم في كل استراتيجية ومحتوى كل وحدة تعليمية بالإضافة الى مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة وعددها مع عينة البحث وقد تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة على البرنامج التعليمي وفقا لاستراتيجية التدريس التنافسي (الفردية) واعتماد الاختبارات المهارية دون تعديلات، وقد أشاروا إلى صدق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس (التقليدي) واستراتيجيات التدريس التنافسي (الفردية و الجماعية) والاختبارات المهارية بمعنى أن الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله.

ثبات الاختبار وإعادة التطبيق

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات في قياس متغيرات الدراسة بأسلوب تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفواصل زمني بين التطبيق الأول والثاني مدته ستة أيام، وذلك على أفراد عينة التقنين (الدراسة الإستطلاعية) والبالغ عددهم (4) طالبات التي تم استبعاد نتائجها من الدراسة، وبنفس الشروط الجدول (6) يبين معامل الثبات للاختبارات المستخدمة.

الجدول (6): معامل الثبات لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الثبات بطريقة بيرسون
الميزان الأمامي	*0.72
الدرجة الأمامية المكورة	*0.74
الدرجة الخلفية المكورة	*0.81

*دال عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

الاختبارات القبليّة:

أجرت الباحثة الاختبارات القبليّة لأفراد المجموعات الثلاث الضابطة والتجريبيتين التي تم على أساسها حساب التكافؤ بين المجموعات وذلك قبل البدء بالبرنامج التعليمي الفعلي، حيث عرضت الباحثة نموذج لمهارات الجنباز لتتمكن الطالبات من أداء الاختبارات المهاريّة المطلوبة وفق التسلسل الآتي:

الاختبارات المهاريّة:

- 1- اختبار مهارة الميزان الأمامي.
- 2- اختبار مهارة الدرحة الأمامية المكورة.
- 3- اختبار مهارة الدرحة الخلفية المكورة.

البرنامج التعليمي:

أعدت الباحثة برنامجاً تعليمياً خاصاً وقد راعت الإمكانات المتوافرة في القسم ومستويات عينة الدراسة، مستندة في ذلك على نتائج التجربة الاستطلاعية، اعتمد البرنامج التعليمي على الأسس التعليمية والعلمية، وقد تضمن (6) أسابيع بواقع (12) وحدة تعليمية، في كل أسبوع وحدتين تعليميتين لتعليم مهارات الجنباز قيد الدراسة وتم الاعتماد على المراجع التالية: (الشاعر، 2016) (السفاح، 2013) (دليل المعلم، 2012) (عبد الحسين، 2011) (جاسم وآخرون، 2010) (بطرس وآخرون، 2010).

مع مراعاة أن تتناسب الوحدات التعليمية مع مستوى العينة وبمعدل (50) دقيقة للوحدة الواحدة وتم تقسيم الوحدات إلى أجزاء ثلاث وهي: الجزء التمهيدي وأعطى زمن قدره (10) دقائق، والجزء الرئيسي بزمن قدره (30) دقيقة، والجزء الختامي (10) دقائق.

طريقة تنفيذ البرنامج التعليمي:

وقد اتفقت الاستراتيجيات المستخدمة الثلاث استراتيجية التدريس (التقليدي) استراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردى والجماعي) بالجزء التمهيدي والجزء الختامي واختلفتا بالجزء الرئيسي وتم على النحو الآتي:

- إستراتيجية التدريس (التقليدي): صممت الباحثة ورقة المعايير المستخدمة بهذه الإستراتيجية إذ تستخدمها المدرسة في جميع القرارات الخاصة في العملية التعليمية، ف المدرسة تعطي جميع التعليمات والأوامر وتقوم الطالبة بتطبيق الأداء وتنفيذ التعليمات كما هي وتحت إشراف مباشر من المدرسة.

- إستراتيجية التدريس التنافسي (الفردى): صممت الباحثة ورقة عمل خاصة بهذه الإستراتيجية وأعدت الأوراق المعيارية لقياس الأداء المهاري ولكل مهارة على حدا وهذه الإستراتيجية تعتمد على تقييم قدرات الفرد الذاتية عند تقويم الاداء حيث تعتمد الطالبة في هذا الموقف على ما تمتلكه من مهارات وقدرات داخلية وصفات شخصية تعمل كمحفز لها لتقوية أداؤها عند منافسة طالبة أخرى في تعلم نفس المهارة، ويكون التقييم هنا من خلال استمارة أو من خلال التقييم المباشر، ويكون دور المعلمة هنا ملاحظة ومراقبة العملية التعليمية وبعد الانتهاء تعطي المعلمة ملاحظاتها عن كيفية الأداء والتغذية الراجعة لكافة الطالبات المشاركات في عملية التعلم والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمهارات قيد الدراسة.

- إستراتيجية التدريس التنافسي (الجماعي): صممت الباحثة ورقة عمل خاصة بهذه الإستراتيجية وأعدت الأوراق المعيارية لقياس الأداء المهاري ولكل مهارة على حدا وهذه الإستراتيجية يتم تقسيم الطالبات او مجموعات وتعتمد المجموعات في هذا الموقف على ما تمتلكه من مهارات وقدرات عند منافسة مجموعو أخرى من الطالبات عند تعلم نفس المهارة، ويكون التقييم هنا من خلال استمارة أو من خلال التقييم المباشر، ويكون دور المعلمة هنا ملاحظة ومراقبة العملية التعليمية وبعد الانتهاء تعطي المعلمة ملاحظاتها عن كيفية الأداء والتغذية الراجعة لكافة المجموعات المشاركات في عملية التعلم والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمهارات قيد الدراسة.

الاختبارات البعديّة:

أجرت الباحثة الأختبارات البعديّة لعينة الدراسة وللمجموعات الثلاث المجموعة الضابطة و المجموعتين التجريبيتين وقد اتبعت الباحثة الطريقة نفسها التي تم اتباعها في الاختبارات القبليّة، حرصاً منها على إيجاد نفس ظروف الاختبارات القبليّة ومتطلباتها جميعها عند إجراء الاختبارات البعديّة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استراتيجية التدريس (التقليدي) واستراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردى و الجماعي).
المتغير التابع: تعلم بعض مهارات الجنباز (الميزان الأمامي، الدرحة الأمامية المكورة، الدرحة الخلفية المكورة).

أساليب معالجة البيانات الإحصائية وتحليلها:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) التالية:-

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأقل قيمة للوزن والطول والعمر لدى أفراد مجموعات الدراسة.
2. نتائج تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) على أداء أفراد عينة المجموعات في القياسين (القبلي والبعدي).
3. نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء البعدي لعينة الدراسة على تبعاً لمتغير المجموعة.
4. نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجيات التدريس التنافسي (الفردية والجماعية) على تعلم بعض مهارات الجميز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء فرضيات الدراسة على النحو الآتي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام استراتيجيات التدريس التقليدي على تعلم بعض مهارات الجميز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) على أداء أفراد عينة المجموعة الضابطة لمهارات الجميز في القياسين (القبلي والبعدي) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): نتائج تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) على أداء أفراد عينة المجموعة

الضابطة لمهارات الجميز في القياسين (القبلي والبعدي)

مهارات الجميز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الميزان الأمامي	3.64	0.35	6.72	0.66	18.321	0.00
الدرجة الأمامية المكورة	2.26	0.06	6.88	0.54	19.587	0.00
الدرجة الخلفية المكورة	2.03	0.07	6.58	0.58	22.749	0.00

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مهارات الجميز المتمثلة (مهارة الميزان الأمامي، الدرجة الأمامية المكورة، الدرجة الخلفية المكورة)، وهذا يدل على وجود أثر إستراتيجية التدريس (التقليدي) في تعلم بعض المهارات المختارة في الجميز لدى أفراد عينة المجموعة الضابطة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام استراتيجيات التدريس (التنافس الفردي) واستراتيجيات التدريس (التنافس الجماعي) على تعلم بعض مهارات الجميز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) على أداء أفراد عينة المجموعتين التجريبتين استراتيجيات التدريس (التنافس الفردي) واستراتيجيات التدريس (التنافس الجماعي) في القياسين (القبلي والبعدي)، والجدول (8) والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (8): لنتائج تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) على أداء أفراد عينة المجموعة

التجريبية الأولى التي درست باستخدام التنافسي الفردي لمهارات الجميز في القياسين (القبلي والبعدي)

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الميزان الأمامي	قبلي	3.27	0.88	8.88	0.00
	بعدي	6.20	0.86		
الدرجة الأمامية المكورة	قبلي	2.27	1.03	10.31	0.00
	بعدي	6.40	0.74		
الدرجة الخلفية المكورة	قبلي	2.07	0.26	10.09	0.00
	بعدي	5.60	1.35		

يظهر من الجدول (8) أن قيم اختبار (t) لأداء أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التنافسي الفردي لمهارات الجمباز (الميزان الأمامي، الدرجة الأمامية المكورة، الدرجة الخلفية المكورة) في القياسين (القبلي، البعدي) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح القياس البعدي، مما يدل على وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التنافسي الفردي على تنمية المهارات الجمباز.

الجدول (9): نتائج تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) على أداء أفراد عينة المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التدريس التنافسي الجماعي لمهارات الجمباز في القياسين (القبلي والبعدي)

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الميزان الأمامي	قبلي	3.27	0.88	8.90	0.00
	بعدي	6.33	0.98		
الدرجة الأمامية المكورة	قبلي	2.40	0.83	19.07	0.00
	بعدي	6.33	0.72		
الدرجة الخلفية المكورة	قبلي	2.20	0.56	14.13	0.00
	بعدي	6.07	1.10		

يظهر من الجدول (9) أن قيم اختبار (t) لأداء أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التنافسي الجماعي لمهارات الجمباز (الميزان الأمامي، الدرجة الأمامية المكورة، الدرجة الخلفية المكورة) في القياسين (القبلي، البعدي) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح القياس البعدي، مما يدل على وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التنافسي الجماعي على تنمية المهارات الجمباز.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام استراتيجيات التدريس التقليدي واستراتيجيات التدريس (الفردي والجماعي) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت في القياس البعدي ولصالح إستراتيجيات التدريس (الفردي والجماعي)".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي للطالبات في مهارات الجمباز، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء البعدي للطالبات في مهارات الجمباز، الجدول (10) والجدول (11) توضح ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي للطالبات في مهارات الجمباز

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الميزان الأمامي	الضابطة (التقليدي)	3.53	0.83
	التجريبية (التنافس الفردي)	6.20	0.86
	التجريبية (التنافس الجماعي)	6.33	0.98
الدرجة الأمامية المكورة	الضابطة (التقليدي)	2.67	0.82
	التجريبية (التنافس الفردي)	6.40	0.74
	التجريبية (التنافس الجماعي)	6.33	0.72
الدرجة الخلفية المكورة	الضابطة (التقليدي)	2.40	1.30
	التجريبية (التنافس الفردي)	5.60	1.35
	التجريبية (التنافس الجماعي)	6.07	1.10

يتضح من الجدول (10) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي للطالبات تبعًا لمتغير المجموعة، ولتعرف الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحلي التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء البعدي للطالبات لأفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير المجموعة، الجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (12): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء البعدي لعينة الدراسة على مهارات الجمباز تبعاً لمتغير المجموعة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الميزان الأمامي	بين المجموعات	2	37.422	46.964	0.000
	داخل المجموعات	42	0.797		
	المجموع	44			
الدرجة الأمامية المكورة	بين المجموعات	2	68.467	118.500	0.000
	داخل المجموعات	42	0.578		
	المجموع	44			
الدرجة الخلفية المكورة	بين المجموعات	2	59.756	37.950	0.000
	داخل المجموعات	42	1.575		
	المجموع	44			

يتضح من الجدول (12) أن جميع قيم (F) المتعلقة بالأداء البعدي لعينة الدراسة على مهارات الجمباز تبعاً لمتغير المجموعة كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13): نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأداء البعدي

لعينة الدراسة على مهارات الجمباز تبعاً لمتغير المجموعة

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الضابطة (التقليدي دي)	التجريبية (التنافس الفردي)	التجريبية (التنافس الجماعي)
الميزان الأمامي	الضابطة (التقليدي)	3.53		*2.67	*2.80
	التجريبية (التنافس الفردي)	6.20			0.13
	التجريبية (التنافس الجماعي)	6.33			
الدرجة الأمامية المكورة	الضابطة (التقليدي)	2.67		*3.73	*3.66
	التجريبية (التنافس الفردي)	6.40			0.07
	التجريبية (التنافس الجماعي)	6.33			
الدرجة الخلفية المكورة	الضابطة (التقليدي)	2.40		03.2*	*3.67
	التجريبية (التنافس الفردي)	5.60			0.47
	التجريبية (التنافس الجماعي)	6.07			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول (13) أن مصادر الفروق كانت بين المجموعة الضابطة (التقليدي) والتجريبية و(التنافس الفردي) و لصالح المجموعة التجريبية (التنافس الفردي)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق بين الضابطة (التقليدي) والمجموعة التجريبية (التنافس الجماعي) و لصالح المجموعة التجريبية (التنافس الجماعي)، مما يدل ذلك على أفضلية واضحة بدلالة إحصائية لاستراتيجيات التدريس التنافسي (الفردي و الجماعي) لتعلم بعض مهارات الجمباز مقارنة في استراتيجيات التدريس (التقليدي).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة التي تنص:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام استراتيجية التدريس التقليدي على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي".
يتضح من خلال نتائج الدراسة المعروضة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي حيث كانت المتوسطات الحسابية في القياس البعدي أفضل لجميع مهارات الجمباز المتمثلة (مهارة الميزان الأمامي، الدرجة الأمامية المكورة، الدرجة الخلفية المكورة)، مما يدل ذلك على وجود أثر لاستخدام استراتيجية التدريس (التقليدي) في تعلم بعض الجمباز لدى أفراد عينة المجموعة الضابطة. وتعزي الباحثة السبب في ذلك إلى أن استراتيجية التدريس التقليدي كان لها فاعلية واثراً إيجابياً في زيادة مستوى تعلم مهارات الجمباز وتحسين مستوى الأداء المهاري وذلك من خلال الإلتزام بكافة التعليمات وقرارات المدرسة بتطبيق البرنامج التعليمي من تطبيق الأداء وتنفيذ التعليمات وتقويم الأداء، حيث أتاحت هذه الاستراتيجية للمدرسة الضبط والنظام وسلامة الأداء، كما أن استخدام هذه الاستراتيجية سيطر على أداء جميع المتعلمين وتصحيح كافة الأخطاء الملاحظة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من مندره (2007) التي كان من أهم نتائجها وجود تحسن ملحوظ في مستوى الأداء المهاري وتعلم الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس (التقليدي)، ودراسة جاسم وآخرون (2010) التي أظهرت نتائجها وجود أثر لاستخدام استراتيجية التدريس التقليدي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة التي تنص:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام استراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردى والجماعى) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي".
يتضح من خلال نتائج الدراسة المعروضة في الجداول رقم (6) ورقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين ولصالح القياس البعدي حيث كانت المتوسطات الحسابية في القياس البعدي أفضل لجميع مهارات الجمباز المتمثلة (مهارة الميزان الأمامي، الدرجة الأمامية المكورة، الدرجة الخلفية المكورة)، مما يدل ذلك على وجود أثر لاستخدام استراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردى والجماعى) في تعلم بعض مهارات الجمباز لدى أفراد عينة المجموعتين التجريبتين. هذا وتعزي الباحثة السبب في ذلك إلى أن استراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردى والجماعى) كان لها فاعلية واثراً إيجابياً في زيادة مستوى تعلم مهارات الجمباز وتحسين مستوى الأداء المهاري وذلك من خلال أن استراتيجيات التدريس التنافسي (الفردى والجماعى) تخلق جو من روح المنافسة والتحدى مما الأمر الذي يعمل على إثارة دافعية الطالبات وبذل مجهود أعلى في الموقف التعليمي وتحفيزهم من أجل التفوق على الذات أو الغير مما أدى على سقل مهاراتهم وتحسينها بالإضافة إلى أن البعد عن الأساليب التقليدية في التدريس يبعد الملل والروتين لدى الطالبات ويضيف المرح والسرور وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من ابو الطيب (2018) التي كانت من أهم نتائجها أن استخدام إستراتيجيتي التعلم التنافسي الفردى والجماعى له أفضلية في تحسين مستوى الأداء المهاري لسباحة الظهر ومستوى الذكاء الجسمى- الحركى، ودراسة الشاعر (2016) التي كان من أهم نتائجها وجود أثر فاعل وإيجابي لاستخدام أسلوبى التنافس (الفردى والمقارن) في تحسين مستوى الأداء المهاري والحركى والاحتفاظ به لدى ناشئى كرة اليد في الأردن، ودراسة السفاح (2013) التي أظهرت نتائج دراستها تأثير أسلوبى التنافس الفردى والجماعى على تطوير بعض القدرات البدنية والحركية وتعلم المهارات بالجمناستك الإيقاعى للطالبات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة التي تنص:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام استراتيجية التدريس التقليدي واستراتيجيتي التدريس (الفردى والجماعى) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت في القياس البعدي ولصالح إستراتيجيتي التدريس (الفردى والجماعى)".
يتضح من خلال نتائج الدراسة المعروضة في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث (الضابطة و التجريبتين) في القياس البعدي لجميع مهارات الجمباز المتمثلة (مهارة الميزان الأمامي، الدرجة الأمامية المكورة، الدرجة الخلفية المكورة)، كما يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (9) أن مصادر الفروق كانت بين المجموعة الضابطة (التقليدي) التجريبية و(التنافس الفردى) و لصالح المجموعة التجريبية (التنافس الفردى)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق بين الضابطة (التقليدي) والمجموعة التجريبية (التنافس الجماعى) ولصالح المجموعة التجريبية(التنافس الجماعى)، مما يدل ذلك على أفضلية واضحة بدلالة احصائية لاستراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردى والجماعى) لتعلم بعض مهارات الجمباز مقارنة في استراتيجية التدريس (التقليدي). هذا وتعزي الباحثة السبب في ذلك إلى أن استراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردى والجماعى) تعمل على إثارة دافعية الطالبات ويحفزهم نحو تعلم مهارات الجمباز وتحسين مستوى الأداء المهاري على غرار الأساليب التقليدية التي تعمل على تجميد الطلبة وعدم اعطائهم أي دور في العملية التعليمية سوى أنهم متلقين الأمر الذي يحد من مستوى

الابداع والابتكار والرغبة في التعلم كما أن استراتيجيات التدريس التنافسي (الفردى و الجماعى) تخلق جو من روح المنافسة والتحدى إذ تحاول فيه كل طالبة التغلب على قدراتها السابقة وعلى الآخرين الأمر الذى يتطلب ضرورة استعمال الفرد لأقصى قواه وقدراته، بالإضافة الى ان البعد عن الأساليب التقليدية في التدريس يبعد الملل والروتين لدى الطالبات ويضيف المرح والسرور وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من السفايح (2013) حيث كان من أهم نتائجها وجود أفضلية واضحة وعلى نحو ملحوظ لاستخدام أسلوب التنافس الفردى والجماعى مقارنة مع الأسلوب التقليدى في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية وتعلم المهارات بالجمناستك الإيقاعى للطالبات، واتفقت مع نتيجة دراسة ابو الطيب (2018) التي كانت من أهم نتائجها أن استخدام إستراتيجيات التعلم التنافسي الفردى والجماعى له أفضلية في تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر ومستوى الذكاء الجسدى- الحركى اكثر من الاستراتيجىة التقليدية، ودراسة جاسم وآخرون (2010)، التي أظهرت نتائجها بأن المجموعة التي تعلمت بالأسلوب التنافسي كانت أفضل وعلى نحو ملحوظ من المجموعة التي تعلمت بالأسلوب التقليدى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفرضيات الدراسة وعرض نتائجها ومناقشتها، فقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- أن استخدام استراتيجيات التدريس (التقليدى) كان لها تأثيراً إيجابياً وفعال على تعلم بعض مهارات الجمباز.
- 2- أن استخدام استراتيجيات التدريس التنافسي (الفردى و الجماعى) أثرت على نحو إيجابى وفعال على تحسين الأداء المهارى و تعلم بعض مهارات الجمباز.
- 3- أن استخدام استراتيجيات التدريس التنافسي (الفردى و الجماعى) كان لهم أفضلية واضحة في تحسين الأداء المهارى و تعلم بعض مهارات الجمباز من استخدام استراتيجيات التدريس (التقليدى).

التوصيات:

في ضوء استنتاجات الدراسة التي تم الإشارة إليها في الدراسة، فإن الباحثة توصي ب:

- 1- ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة والمختلفة عند تعليم مهارات الجمباز وعدم الاقتصار والتركيز على استخدام الأساليب التقليدية.
- 2- ضرورة استخدام البرنامجين التعليميين لاستراتيجيات التدريس التنافسي (الفردى و الجماعى) عند تعليم مهارات الجمباز.
- 3- إجراء دراسات وأبحاث عن إستراتيجيات التدريس لمعرفة تأثير استخدام بعض الاستراتيجيات الأخرى في تعلم مهارات الجمباز المختلفة.

المصادر والمراجع

- أبو الطيب، م. (2017). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التنافسي الفردى والجماعى على الأداء المهارى وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الظهر والذكاء الجسدى- الحركى لدى طلاب كلية التربية الرياضية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالى*، 3(3)، 111-136.
- برهم، ع. (1995). *موسوعة الجمباز العصرية مهارات، تعلم، تحكيم، تدريب، قياس وتقويم، تنظيم وإدارة، مصطلحات رياضية*. (ط1). عمان، الأردن: دار الفكر.
- بطرس، أ.، وبكر، م. (2011). أثر أسلوب التنافس المقارن في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادى. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 11(3)، 579-608.
- جاسم، ح.، وعبد الرحمن، أ. (2010). تأثير استخدام الأسلوب التنافسي والتقليدى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة المستنصرية. *مجلة علوم التربية الرياضية*، 3(3)، 159-176.
- جرار، ت.، وسميرة، ع. (2010). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المخرجات التعليمية في سباحة الزحف على الظهر لطلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 24(5)، 1437-1470.
- الديري، ع. (2013). *مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفى في ظل التحديات الحاضرة والمستقبلية في القرن الحادى والعشرون وتطبيقاته العلمية*. الأردن: مركز جنى للخدمات الطلابية.
- السعيد، ر.، والحسينى، ه. (2007). *إستراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- السفاح، ر. (2013). تأثير أسلوب التنافس الفردي والجماعي على تطوير بعض القدرات البدنية والحركية وتعلم المهارات بالجمناستك الإيقاعي للطلقات. *مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بغداد*، 5، 217 – 243.
- الشاعر، آ. (2016). أثر استخدام أسلوب التنافس في تحسين مستوى الأداء المهاري والحركي والاحتفاظ به لدى ناشئي كرة اليد في الأردن، *أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن*.
- شحاته، م. (2011). *منظومة التدريب النوعي للجمباز الفني*. الاسكندرية، مصر: مؤسسة حورس الدولية.
- الشديدة، م. (2016). أثر استخدام استراتيجيات التدريس (التدريبي ومتعدد المستويات) المدمجتين بحركات الإيقاع في تحسين القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز، *أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن*.
- صابر، ف. (2009). *طرق تدريس الألعاب الجماعية*. (ط1). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء للنشر.
- عبد الحسين، ح. (2011). تأثير أسلوب التنافس المقارن والجماعي بالوسائط المتعددة في تطوير أداء بعض المهارات الأساسية للأشبال بكرة اليد، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، بابل، العراق*.
- العكور، ر. (2014). أثر استخدام استراتيجيات التدريس التدريبي والتبادلي في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز، *رسالة ماجستير جامعة اليرموك، إربد، الأردن*.
- علاوي، م. (2002). *الإعداد النفسي في كرة اليد*. (ط1). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- الغريب، هـ، النوبي، أ، ومصطفى، ح. (2012). أثر تصميم التعلم المدمج بالوسائط الفاتقة على التحصيل ومهارات الاسعافات الأولية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت. *مجلة دراسات المعلومات*، 13، 55-86.
- مندره، ف. (2007). تأثير أسلوب التدريس التبادلي والتدريبي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ومفهوم الذات لتلميذات التعلم المرحلة الإعدادية، *المؤتمر العلمي الدوري الثاني، المستجدات العلمية في التربية الرياضية، إربد، الأردن*، 22(6)، 123-145.
- هريبيد، ن، وسراب، س. (2014). تأثير أساليب التنافس في تطوير القدرات الوظيفية والضرب الساحق بالكرة الطائرة. *مجلة كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية*، 8(10)، 97 – 114.

References

- Chauhan, S. (2012). Cooperative learning versus competitive learning: Which is Better?. *International Journal of Multidisciplinary Research*, 2(1), 358-364.
- Heinze, A., & Procter, C. (2010). The significance of the reflective practitioner in blended learning. *International Journal of Mobile and Blended Learning*, 2(2).
- Marashi, H., & Bay gzadeh, L. (2010). Using cooperative learn in g to enhance EFL learners overall achievement. *Iranian Journal of Applied Linguistics*, 13(1), 73-98.
- McGinnis, P.(2005). *Biomechanics of sport and exercise*. (2nd ed.). USA: Human kinetics.
- Mosston, M., & Ashworth, S. (2002). *Teaching physical education*. (5th ed.). New York. Benjamin Cummings.
- Piper, S. (2014). The place and limits of competition in the physical education curriculum, *Unpublished thesis, University of Gloucestershire, England*.
- Schmidt, R., & Wrisberg, C. (2008). *Motor learning and performance*. (4th ed.). Human Kinetics.
- Stapesl, D., & Koomen, W. (2005). Competition, cooperation, and the effects of others on me. *Journal of Personality and Social Psychology*, 88, 1029-1038.